

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ومما أمروا بتذكره آيات القرآن التي يستدلون بها على قدرته و على المعاد كقوله ( و يقول الإنسان إذا ما مت لسوف أخرج حيا أولا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل و لم يك شيئا ) . و قد قال لموسى ( و ذكرهم بأيام القرآن ) و هي تتناول أيام نعمه و أيام نقمه ليذكروا و يعتبروا .

و لهذا قال ( إن فى ذلك لآيات لكل صبار شكور ) فإن ذكر النعم يدعو إلى الشكر و ذكر النقم يقتضى الصبر على فعل المأمور و إن كرهته النفس و عن المحذور و إن أحبته النفس لئلا يصيبه ما أصاب غيره من النعمة \$ فصل .

وقوله ( و يتجنبها الأشقى الذي صلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها و لا يحيى ) و قد ذكر فى سورة الليل قوله ( فأذرتكم نارا تلظى لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب و تولى ) . و هذا الصلي قد فسره النبى صلى الله عليه و سلم فى الحديث الصحيح